

اسم المصدر :

الاقتصادية

التاريخ: 2012-05-17

رقم العدد: 6793

رقم الصفحة: 15

مسلسل: 66

رقم القصة: 1

# 7 سنوات من إنجازات سادس ملوك السعودية



## عابد الأسلمي من الرياض

حل الرقم ستة في أكثر من موقع في مسيرة الإنجازات والتاريخ التي سطرها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز منذ توليه قيادة البلاد، ومبايعته ملكاً للمملكة. ففي اليوم السادس وال 20 من الشهر السادس من العام السادس وال 20 بعد ال 400 وألف، كان تاريخ البيعة التي يوبع فيها الملك عبدالله من قبل أفراد الأسرة المالكة والعلماء ووجهاء البلاد وعامة الشعب السعودي. حيث يوبع كسادس ملك للمملكة العربية السعودية، التي وحد كيانها وأسس وحدتها الملك الموحد المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله. وفي الشهر السادس من العام الميلادي 1982م، يوبع ولياً للعهد، كما صدر في مساء اليوم ذاته أمر ملكي بتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني إضافة إلى ولاية العهد، وذلك تحديداً في يوم الأحد 1402/08/12 هـ الموافق 1982/06/13م، بل للرقم ستة في إنجازات الملك محطات ووقفات تحتاج إلى راصد يرصدها، ويسطر بها ملحمة في تاريخ خادم الحرمين.

## مولده

ولد خادم الحرمين الشريفين في مدينة الرياض سنة 1349هـ الموافق 1931 م في عصر كل ما فيه يفرض على الإنسان الصبر والاحتمال. وكان من نتيجة ذلك أن كان للانضباط الديني والنفسية والأخلاقي دوره في تكوين شخصيته، حضوراً وتأثيراً وتفاعلاً كون في مجموعته روية ثابتة تفرض شاعتها بالمنطق والعقل سلوكاً وتعاملاً قولاً وفعلًا هي معه اليوم ويتعامل بها في حياته.

## تعليمه وثقافته

نهل الملك عبد الله بن عبد العزيز من مدرسة والده وعلمه الأول الملك عبد العزيز وتجاربه في مجالات الحكم والسياسة والإدارة والقيادة، إلى جانب ملازمته كبار العلماء والمفكرين الذين عملوا على تنمية قدراته بالتوجيه والتعليم أيام صغره، لذلك فهو حريص دائماً على التقاء العلماء والمفكرين وأهل الحل والعقد سواء من داخل المملكة أو خارجها. عاش الملك عبد الله في كنف والده الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، فعلمت في ذهنه أحداث تلك المرحلة التاريخية، وأولى الملك عبد الله، العلم والثقافة في المملكة اهتماماً واضحاً، فكان من نتاج ذلك أن أسس مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض، كما أسس شقيقته الأخرى في الدار البيضاء في المملكة المغربية الشقيقة، كما أنشأ في 1405/7/2 هـ المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي يقام سنوياً في الجندابية ويستقطب العلماء والأدباء والشعراء والمفكرين من العالم.

## محطات وإنجازات

• تضاعف أعداد جامعات المملكة من ثمان جامعات إلى 21 جامعة حكومية وأربع جامعات أهلية تضم 19 كلية جامعية أهلية، عدد طلبتها 701,681 وعدد أعضاء هيئة التدريس فيها 30,246 أستاذاً للعام الدراسي 1428 / 1429 هـ، إضافة إلى 32 ألف مدرسة للبنين والبنات، عدد طلبتها أكثر من خمسة ملايين طالب وطالبة ويقوم على



تعليمهم أكثر من 426 ألف معلم ومعلمة.

## • إنشاء جامعة

الملك عبد الله للعلوم والتقنية، والعديد من المدن الاقتصادية منها مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ، ومدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل، ومدينة جازان الاقتصادية، ومدينة المعرفة الاقتصادية في المدينة المنورة، إلى جانب مركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض.

• إنشاء العديد من المعاهد والمراكز في بعض الجامعات لأبحاث التقنيات متناهية الصغر (النانو).

• مشروع الملك عبدالله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، وهو مشروع نوعي يصب في خدمة التعليم وتطوره في المملكة لبناء إنسان متكامل من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية، وتنفيذه على مدى ست سنوات بتكلفة قدرها تسعة مليارات ريال.

• في 26 من ذي الحجة 1428 هـ صدرت موافقة خادم الحرمين على تنفيذ مشروع لتوسعة المساحات الشمالية للمسجد الحرام، وستكون مجمل المساحة

المضافة إلى ساحات المسجد الحرام بعد تنفيذ مشروع التوسعة 300 ألف متر مسطح تقريباً مما يضاهف الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام، ويتناسب مع زيادة أعداد المعتمرين والحجاج ويساعدهم في أداء نسكهم بكل يسر وسهولة. • إكمال منظومة تداول الحكم باسناد نظام هيئة البيعة ولائحته التنفيذية، وتكوين هيئة البيعة.

• تحديث نظام القضاء ونظام ديوان المطالمات وتخصيص سبعة مليارات ريال لتطوير السلك القضائي والرقابي.

• إنشاء عدد من الهيئات والإدارات



الحكومية والجمعيات الأهلية التي تمنح بشؤون المواطنين ومصالحهم

ومنهن: الهيئة الوطنية لحمية النزاهة ومكافحة الفساد، والهيئة العامة للإسكان، كما تم إنشاء وحدة رئيسة في وزارة التجارة والصناعة بمستوى وكالة تعنى بشؤون المستهلك.

• تصنيف المملكة أفضل بيئة استثمارية في العالم العربي والشرق الأوسط باحتلالها المركز 23 من أصل 178 دولة.

• تخصيص 300 مليون دولار لتكون نواة لبرنامج يمول البحوث العلمية المتصلة بالطاقة والبيئة والتغير المناخي.

• إطلاق جائزة عالمية للترجمة باسم جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز العامة للترجمة إيماناً بأن النهضة العلمية والفكرية والحضارية إنما تقوم على حركة الترجمة المتبادلة بين اللغات.



على حركة الترجمة المتبادلة بين اللغات.